

موزمبيق تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري وحدوث حريق حديث

موزمبيق تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري وحادث حريق حديث

التقرير

تعاني موزمبيق من تراجع كبير في غطاءها الشجري خلال العقد الماضي، حيث كشفت أحدث البيانات عن اتجاه مقلق. البلاد، التي تمتد على مساحة تقريبية تبلغ 78.70 مليون هكتار، شهدت تقلص مساحة غطاءها الشجري إلى حوالي 28.90 مليون هكتار. أدى هذا النقص في الغطاء الشجري إلى تأثيرات بيئية كبيرة، كما يتضح من أحدث حادث في مقاطعة سوفالا، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق في 14 سبتمبر 2024.

ترسم البيانات التاريخية صورة قاتمة، حيث كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، والتي تمثل الغالبية العظمى من الانخفاض. أدت هذه الممارسة باستمرار إلى إزالة الغابات على نطاق واسع، مع مساهمة عوامل أخرى مثل التحضر والغابات بدرجة أقل. على مر السنين، أدى فقدان التراكمي للغطاء الشجري إلى انبعاثات ضخمة من ثاني أكسيد الكربون المكافئ، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

تُظهر التغييرات الصافية في الغطاء الشجري لموزمبيق خسارة تقريبية تبلغ 4.90 مليون هكتار، مع زيادة طفيفة تقدر بحوالي 583,000 هكتار. تم قياس الاضطراب في الغطاء الشجري بأكثر من 2 مليون هكتار، مما أدى إلى تغيير سلبي صافي يقدر بحوالي 4.30 مليون هكتار، وهو ما يترجم إلى انخفاض بنسبة 10.21% في الغطاء الشجري.

تسلط هذه التحديات البيئية المستمرة الضوء على ضرورة ممارسات إدارة الأراضي المستدامة وأهمية معالجة الأسباب الجذرية لإزالة الغابات. يعتبر الحادث الحريقي الأخير في مقاطعة سوفالا تذكيرًا بهشاشة المشهد الطبيعي لموزمبيق والحاجة الملحة للعمل من أجل الحفاظ عليه.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies